

القلوب تسوقها بالشوق المحبوب كما هو
لبعض الصالحين منسوب مستند لا يقوله تعالى
وكذلك نقص عليك من انباء الرسل الاله
وستغفر الله مما وصفنا حسنه ونحن نعمل
بخلافه من وصف حال صفوة القطر مع كوننا من
جهلته واخلافه كنا نرجو من بركتهم نعمة تعذب
بها الموارء وتلقى الطارف بالتالد وتذفي الجميع
الى اهل المقام الرفيع والاذن لمن وجد غلطا
ان يصلحه او فائدة لم اذكرها بلحقتها في محاسنها
خاتمة الخاتمة في المدائح المقولة فيه في حيا
والمراتي المنظومة بعد وفاته وذلك كثير جدا
فقد كرم من ذلك قصيدة اخيه الامام علوي
التي قالها بعد مرض حصل على سيدنا عمر
وعوفي منه وهي هذه
بسم الآله بدان ذي الاحسان
والفضل والامداد والغفران
الواحد

الواحدة الملك الجليل تباركت
اسماؤه ذوالجود والاحسان
مبدي البرايا كلها ومقيتها
ومعيتها باليمن والايمان
هو ككشف الضراء والياساء بل
وشروهاهل البغي والعدوان
تم كرم اسدي وكرم سوء كفي
وشفي مريض القلب والرحمان
وجهت وجهي الى فناء ولا اري
احد اسواه ينزل للأحزان
ومبدل الاتراح بالافراح في
ادنى واقرب ساعة واران
نحمده حمد الحامدين وشكرهم
وشناهم ثنني مدى الازمان
اذ خصنا ببقاء سيد عصره
وشفائه في الذات والاركان